

التطرف و الميديا الفكر والدم

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إشراف الدكتور:

اعداد الطلبة:

الزواوي أحمد المهدي

رحماني مباركة

قيرش صليحة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا		ياحي تقي الدين
مقررا ومشرفا		الزواوي أحمد المهدي
ممتحنا		جورديخ مليكة

ماي 2017

شكر وتقدير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى من سار
على نهجه واقتفى أثره الى يوم الدين وبعد:

أتقدم بالثناء والتقدير والشكر للدكتور القدير والمحترم "الزواوي أحمد

المهدي" الذي كان لأرائه وتوجيهاته أعظم الأثر في انجاز هذه المذكرة

ومناقشتها، جعلها الله في ميزان حسناتك وأطال الله عمرك لتكون نبراسا

متألما في نور العلم والعلماء .

والشكر موصول للدكتور جلال صلاح الدين الذي كان له الفضل في انجاز

هذه المذكرة وساعدنا بكل تفان ورحابة صدر.

كما أتقدم بالشكر الى كافة أساتذة قسم علوم الاعلام والإتصال .



إهداء



يا من أحمل اسمك بكل فخر، أبي وحبیب قلبي حفظك الله
وأطال في عمرك.

إلى من تحت قدميها الجنة، إلى أمي الغالية والحبیبة حفظها الله وجعلها
كالشمعة الموقدة المنيرة .

إلى زهرات قلبي أخواتي : " فتيحة، صليحة، وردة، زينب " .

إلى اخوتي: عمار، ومصطفى .

إلى الكتكوتة الجميلة " رونق " .

إلى رفيقتي " لطيفة شلاخ "، إلى زملاء الدراسة دفعة ماستر سمعي

بصري الذين أتمنى أن يوفقهم الله ويسدد خطاهم، خاصة " حدة،
نورية " .





إهداء

إلى أمي الفاضلة بركة حدة والإخوة والأخوات

إلى زوجي بلواضح ساعد .

إلى أبنائي: قاسم، تيجان، ايناس

وكافة الزميلات والزملاء في إذاعة المسيلة الجهوية

وزملاء وزميلات الدراسة

ماستر سمعي بصري وكافة الاساتذة بالقسم



خطة الريبورتاج

مقدمة

1. أسباب الاختيار الموضوع .
2. أهداف الريبورتاج .
3. أهمية الريبورتاج .
4. النوع الصحفي المختار .(الريبورتاج)

مراحل انجاز الريبورتاج

1. مرحلة ما قبل التصوير :

أ- التوثيق .

ب-السينوبيس

2. مرحلة التصوير :

أ- المعاينة .

ب-التصوير .

3. مرحلة ما بعد التصوير :

أ- المشاهدة

ب-التركيب

ت-التعليق

ث-المزج

ج- الموسيقي

4. تصميم الشارة

أ- جنيريك البداية

ب- جنيريك النهاية

5. التقطيع الفني

خاتمة .

قائمة المراجع .

مقدمة

يكاد يكون التطرف أهم ما يشغل الناس في الوقت الراهن، فالظاهرة أصبحت تهدد السلم والأمن داخل المجتمعات، وتقود أحيانا إلى العنف بشتى أنواعه، الفكري واللفظي، وحتى المادي الذي يخرب الممتلكات ويحصد العديد من الأرواح. فمن المنطقي، بل ومن الضروري أن ينشغل الناس بدراسة الظاهرة والبحث عن أفكار وحلول للحد منها، فالمسألة باتت تؤرق العالم بأسره .

التطرف يقصد به في الغالب الخروج عما اعتاده وألفه الناس من أفكار وسلوكيات وأحوال، ولا يقتصر التطرف على المجال الديني فحسب، بل قد يطال كل المجالات، السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحتى الرياضي منها. وفي المجال الديني، لا يقتصر التطرف على دين معين، بل هناك متطرفون من أتباع كل الديانات السماوية والوضعية، ومن أتباع كل الإيديولوجيات، فهناك متطرفون يهود، ومتطرفون نصارى، ومتطرفون هندوس، ومتطرفون علمانيون، ومتطرفون ملحدون ومتطرفون مسلمون¹....

ويعود السبب الرئيس للتطرف إلى الانحراف عن معايير العدالة والعقلانية، وهذا يؤدي إلى التعصب الأعمى للمذهب أو الدين، ما يؤدي إلى عدم الالتزام الصحيح على مستوى المشاعر والأفكار والسلوكيات، والتوازن والاعتدال، إشكالية عدم تقبل الآخر هي من البليات التي ابتلينا بها، والتصور التأمري للآخر والذي يجعل الشخص يرى الآخر على أنه العدو أو الخصم المخالف دائما.

ومع التطور الهائل في وسائل الاتصال في وقتنا الراهن تنقلت الجماعات المتطرفة من دولة إلى أخرى لتحقيق غاياتها وإيصال رسائلها المسمومة عبر وسائل الإعلام لكسب قدر من التعاطف مع أفكارها ومحاوله تبرير العنف الذي تمارسه والترويج له، وإضفاء الشرعية على كل ما تقوم به، هذا الخطر الداهم يستدعي تنبّه المختصين في الجوانب النفسية والإعلامية إلى الآثار السلبية لهذه الظاهرة الخطيرة والتصدي لها وتكثيف الجهود إقليميا ودوليا لمحاربة التطرف بشتى أشكاله وتمثلاته

1. أسباب اختيار الموضوع

يعتبر اختيار الموضوع من أهم الخطوات حيث يجد الباحث نفسه أمام عدد كبير من الموضوعات المتنوعة و المتعددة التي سيتم في اطارها جمع المعلومات و البيانات و استكمال الخطوات المنهجية الأخرى

ولقد دفعتنا عدة أسباب اختيار هذا الموضوع منها :

1-1 أسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على خطر التطرف داخل المجتمع وتأثره باستخدام وسائل الاتصال الحديثة
- رصد أهم التطورات في مجال مكافحة التطرف بالجزائر على المستوى الإعلامي والسياسي والديني والاجتماعي
- نقص التناول الإعلامي لهذه الظاهرة بالجزائر رغم خطورة الموضوع

- 1-2 أسباب ذاتية:

- الرغبة في الخوض في هذا الموضوع
- تقديم صورة حقيقية عن الإسلام وأنه دين وسطية وتسامح وبعيد عن كل أشكال التطرف والعنف
- دعم ما درسناه نظريا بعمل تطبيقي
- الرغبة في التزود بالخبرات اللازمة في إنجاز الريبورتاج

أهمية الموضوع

الإعلام اليوم مع الأسف أصبح يغذي الأفكار المتطرفة بدل محاربتها وباتت تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي منبرا للجماعات المتطرفة ووسيلة لتحقيق أغراضهم بكل سهولة ويسر وبأقل التكاليف

وبما أن الشباب الجزائري جزء من الشباب العالمي المنخرط ضمن الشبكة العنكبوتية ويستخدم وسائل الاتصال والتواصل الحديثة فهو عرضة للحملات الدعائية المغرضة من قبل الجماعات المتطرفة لذا نرى أنه من المهم بما كان الخوض في موضوع التطرف وتوضيح خطورته على شبابنا ومن ثمة البحث عن أنجع السبل للتصدي له خاصة إعلاميا

ويتطلب الإلمام بموضوع استغلال الجماعات المتطرفة لوسائل الاتصال الحديثة في بث سمومها تقديم إجابات لأسئلة جوهرية وهي **أهداف عملنا** هذا وتمثل في التعرف على:

- طبيعة ومنطق التطرف في وسائل الاتصال الحديثة وفي شبكات التواصل الاجتماعي على وجه التحديد والفئات التي يستهدفها المتطرفون بالدعاية والتحريض
- أهداف الجماعات المتطرفة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها من الجانب الدعائي الترويجي
- سبل التصدي الفكر المتطرف
- الطرق المستخدمة في الجزائر لمجابهة التطرف
- أهمية دور الأسرة ووسائل الإعلام التقليدية والحديثة والمجتمع في مكافحة التطرف

وفكرة موضوعنا تتمثل في البحث في ظاهرة التطرف التي باتت تؤرق كل الشعوب وبيان خطرها وكيف استغلت الجماعات المتطرفة وسائل الاتصال الحديثة في بث سمومها ومن ثم البحث في الآليات الكفيلة للتصدي لهذه الظاهرة وحماية الشباب من مغبة الوقوع في فخ التطرف خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال وظهور مواقع التواصل الاجتماعي ساهم بشكل كبير في إحداث انقلاب في أسلوب التواصل السياسي والموروث الثقافي والاجتماعي والفكري لدى الشعوب وتبلور وعي جديد لدى الجماعات المتطرفة يقضي بضرورة استغلال وسائل الاتصال الحديثة العvisية عن المراقبة من أجل استقطاب عناصر جديدة كما لعبت الكثير من المواقع دورا في الترويج للتفسيرات الدينية والآراء الفقهية المتطرفة والمضللة وفي الدعاية لنفسها ونشر صولاتها وجولاتها التي انتهكت فيها كل الأخلاق والمبادئ الدينية والإنسانية

النوع الصحفي المختار:

إن طبيعة الموضوع تتطلب اعتماد الريبورتاج التحليلي للأحداث لأنه النوع الصحفي الأنسب لموضوعنا باعتباره يقوم بمعالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج

أ- تعريف الريبورتاج:

إن كلمة الريبورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي "ريبورت" و التي اشتق منها اسم reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله. ولقد تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة باسم بيان صحفي أو بالنقل الصحفي لكن التوجه الذي وسخ في الممارسة أكثر هو الريبورتاج أي الاحتفاظ بنفس الشيمة الأجنبية بيد أن هناك من ينفر من هذه الشيمة لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح "التحقيق" حيث يطرح المصطلح الكثير من اللبس و الغموض بين نوعين مختلفين هما: الريبورتاج و التحقيق الصحفي¹.

بعض التعريفات:

الريبورتاج: هو مدة صحفية في الجريدة تكتب بناء على تحقيق قام به محرر الصحفي.

الريبورتاج: هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير من الواقعة لكنه يترك شخصية و حساسية تتدخلان في اختيار الأحداث و السرد و المعالجة.

الريبورتاج: هو مجموعة من مواد صحفية إخبارية ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة سواء أثناء وقوعها أو من أفواه من شاهدها مباشرة، ويكتفي الصحفي فيها بالنقل الموضوعي بشكل رائع و فاتن لما سمعه وشاهده.

للريبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي و الإحساس بما أحس به و الاستماع إلى ما أستمع إليه أنه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع المشهد و الاستعراض لكي المتعدد الأوجه.

1 - نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، ص 138.

الاطار المنهجي

معنى الريبورتاج بعيد عن انشقاق الكلمة لغويا هو البحث النشيط و المباشرة في تناول الأنباء يتم بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقب أو مفاجئا.

إن الريبورتاج الصحفي نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل مباشر و بالأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافية وبقدرته على التأثير¹.

تترجم كلمة الريبورتاج الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية ب: البيان الصحفي أو نقل الأحاسيس أو التصوير الحي وهناك نم يترجمها الى التحقيق و يجمع بينها (الريبورتاج و التحقيق) فنقول: يطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبرا أو قضية أو فكرة أو فكرة بنوع من الشرح و التفصيل و سرد البيانات و المعلومات و الآراء ووجهات النظر المختلفة أما القواميس و الموسوعات الفرنسية فتتعامل مع الريبورتاج على أنه: إما تحقيق جمع البيانات أو أنه مقال في موضوع استنادا إلى معلومات ميدانية و تنقسم كلمة ريبورتاج إلى ثلاثة مفاصل: RE-PORTE-AGE وتنحصر مضمونها في نقل سلعة من ميناء إلى آخر ويقدم مُجد دروي ثلاث وجهات نظر:

1- تعتبر الريبورتاج شكلا من أشكال التعبير التحليلية.

2- تعتبر شكلا تعبيرا إخباريا.

3- تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي²

الريبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا بالاستطلاع بل يمكن القول بأن "الاستطلاع" هو التسمية العربية للريبورتاج. يقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور و وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الريبورتاج يجب أن يكون متمتعا بقدرته على الوصف والسرد³.

¹ - نصر الدين العياضي: المرجع نفسه، ص 140.

² - عبد العالي رزاق: مهارات الكتابة الإعلامية، التقارير، دار الصباح، ط1، 2008، ص 198.

³ - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 2 مارس 2006 ص 83.

ويعرفه "ميشال فوارول Michel Voirol" على أنه (فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للريورتاج يعير حواسه لغيره فهو ممثل للقراء والمستمعين والمشاهدين الغائبين).¹

والبعض من الدارسين يربط الريورتاج بالصورة فيرى أن الريورتاج (وصف إخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا، لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية ولذلك لا يقوم به الصحفي منفردا، بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا).²

والبعض من الدارسين يربط الريورتاج بالصورة فيرى أن الريورتاج (وصف إخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا، لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية ولذلك لا يقوم به الصحفي منفردا، بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا).³

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى أفريقيا وآسيا خلال سنوات (1304 – 1377).

أما البدايات الأولى للريورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن 19 م عندما قامت جريدة - التايمز - بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.⁴

خصائص الريورتاج:

الريورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأحداث، أفراح وأحزان وخير وشر، أبطالها أناس عاديون، فإن حيا م العادية هي نقطة الارتكاز في الريورتاج، وهي الأصعب في الوصف ، والريورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ، و يسمعه بطريقة حية ، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن ، وحدة المكان، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم خصائص الريورتاج في:

1 نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 67

2 - شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العملية، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978، ص 71 .

3 - شمس الدين الرفاعي، المرجع نفسه، ص 71 .

4 - نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 44

الاطار المنهجي

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه .
- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي.
- محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة
- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
- يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.
- الروبورتاج في جميعا تتوفر البصري، السمعي أو المكتوب، الروبورتاج المشتركة السمات هذه
- ا وتعبيرا ونوعها الوسيلة لغة في يكمن والاختلاف إعلامية، وسائط يستخدمه من لما الإلكتروني
- وأحاسيسهم رؤاهم ونقل فيه ومن المكان ووصف سرد الوقائع، على تعتمد المكتوبة فالصحافة
- وتصورا م لما جرى، أما في الإذاعة فالحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بالصوت والضجيج وحتى نكهة المكان¹.

د- سمات الروبورتاج:

وللروبورتاج سمات أخرى هي:

- يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.
- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه.
- ليزر العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

9 - عبد العالي رزاقى :مرجع سابق، ص102 .

2- أنواع وبنية الريبورتاج:

أ- أنواع الريبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، و هناك قاسم واحد يجمع بينها، و هو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

1. التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر و غير مباشر¹.

1.1. الريبورتاج المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجه، و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

1.2. الريبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة و تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ما دام الريبورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.

2. التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث و ريبورتاج يرتبط بالموضوع.²

1.2. ريبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عالمية، أو زيارة ميدانية لرئيس أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة... وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها حيث أن الوصف في الريبورتاج قضية أساسية وهذا النوع

1 - محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 86-87.

2 - محمد لعقاب، المرجع السابق نفسه، ص 87.

من الريبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع ا، فالصورة والى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

2.2. ريبورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة البيئية، وحوادث المرور والمدن والقرى، والمناطق السياحية، وغيرها من المواضيع. أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الريبورتاجات المرتبطة بالحدث.

3. التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع.¹

الريبورتاج المصوّر :

ويعرف على أنه الريبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة.

يعتبر الريبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الريبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.¹³

و الريبورتاج التلفزيوني هو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية و بأقصى قدر من الواقعية ، يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث كذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور¹³

2 أنواع الريبورتاج المصوّر:

يمكن تقسيم الريبورتاج المصوّر إلى:

1- الريبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت و يكون مفهوم الترابط

1 - محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 88 ، 89.

13- محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 231

13- عبد اللطيف حمزة : المدخل في فن التحرير ،دار الفكر العربي ،ط3، القاهرة مصر ،ص20.

الإطار المنهجي

والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الانتقال في الريبورتاج

2- الريبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ، أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.¹

ويقسم الريبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى :

1- الريبورتاج القصير: هو الريبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف، وهو يجيب عن الأسئلة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟

2- الريبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

3- الريبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.

محمد دروي ، مرجع سبق ذكره ، ص 213¹

الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج:

1-مرحلة ما قبل التصوير

أ-مرحلة التوثيق وجمع المعلومات

تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم المراحل في إعداد الريبورتاج وتعرف كذلك بمرحلة الاستطلاع والمعاينة أي التعرف على الموضوع وجمع المعلومات عنه والاتصال بالجهات المختصة في البداية قمنا برسم الخطوط العريضة للريبورتاج حيث كان علينا أولاً جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من خلال الإطلاع على مجموعة من المراجع والفيديوهات من الأرشيف التي تخدم الموضوع بعدها قصدنا كل من له بالموضوع

بعد جمع المعلومات اللازمة والإلمام بفكرة الموضوع تم اختيار المواد الإعلامية المناسبة التي تفيدنا في إنجازه من صور وفيديوهات ومقالات وتم الاتصال بجميع الأطراف من أجل التنسيق معهم حول تاريخ تصوير المقابلات

ب-السينوبسيس Synopsis

وهي كلمة يونانية ويمكن ترجمتها اشتقاقياً (بما يمكن تصفحه بلمحة عين) وفي فرنسا يستعمل للدلالة على الملخص المختصر للسيناريو والأحداث والشخصيات في ثلاث صفحات بأسلوب غير مباشر ودون حوار.¹

ويرى (هيرمان) بأن هناك سبباً قاطعاً لكتابة ملخص للموضوع بهذه الطريقة: «لأن هذا ما سيفعله بالضبط الذين يقومون بتحليل القصة عند تقديم معالجتك أو السيناريو الكامل للأستوديو دون الالتزام بأي قيد أو شرط فعملهم هو قراءة كل شيء يقدم إليهم وضغط كل قصة إلى موضوع قصة أو فقرة واحدة بحيث يمكن لرئيس قسم القصة والمنتجين في الأستوديو قراءتها بسهولة وسرعة».²

¹ <https://saidelharech.blogspot.com/2015/10/2.html>

² لويس هيرمان الأسس العملية لكتابة السيناريو . ترجمة مصطفى محرم الهيئة العامة المصرية للكتاب - مصر.ص34

- عنوان الريورتاج: التطرف والميديا ... الفكر والدم
- إعداد وتقديم: رحمانى مباركة /قيرش صليحة
- الأستاذ المشرف: الزواوي أحمد المهدي
- نوع المنتج: ريورتاج معمق
- مدته: 32:32د
- فكرة الريورتاج:

تتجسد الفكرة العامة لموضوعنا في ريورتاج مصور حول ظاهرة التطرف وفيه نسلط الضوء على مفهوم التطرف وأسبابه ومظاهره وآثاره المدمرة على الأفراد والمجتمعات وكيف ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تنامي الظاهرة وكيف يمكن التصدي للتطرف

الشخصيات المستهدفة

- الدكتور يوسف بلمهدي أمين عام رابطة علماء دول الساحل
- البروفيسور اسماعيل دبش أستاذ علوم سياسية بجامعة الجزائر 03
- البروفيسور محمد لعقاب أستاذ بالمدرسة العليا للصحافة الجزائر
- الدكتور جمال دفي أستاذ بعلم النفس المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة
- البروفيسور صباح عياشي أستاذة بجامعة بوزريعة مديرة مخبر الأسرة عضو بمنظمة اليونيسف

ج-السيناريو (السكريبت)

- جينيريك البداية

البداية هي مقتطفات وصور متحركة تلخص ما سنتطرق إليه في الريورتاج ثم تقديم موضوع الريورتاج حيث نقدم تعريفا للتطرف وأشكاله وجذوره التاريخية خاصة التطرف الديني باعتباره أخطر أشكال التطرف كما يوضح لنا ذلك الدكتور يوسف بلمهدي أمين عام رابطة علماء دول الساحل حيث وضح لنا كيف شوه التطرف الديني الصورة الحقيقية للدين الإسلامي لنتنقل بعدها لعرض فيديوهات وصور من الأرشيف توضح كيف تنامت ظاهرة التطرف منذ ثمانينيات القرن الماضي والعوامل التي ساهمت في ذلك مع الإشارة إلى حرب الخليج وأحداث الحادي عشر سبتمبر 2001 أين ظهر تنظيم القاعدة كأبرز جماعة متطرفة

الإطار التطبيقي

وتغيرت على إثرها نظرة العالم للإسلام ليظهر في الإعلام الغربي على أنه دين إرهاب وسفك للدماء كما أجرينا حوار مع البروفيسور إسماعيل دبش أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر 03

لنعود لاستعراض مجموعة من الفيديوهات والصور الأرشيفية التي توضح كيف استعانت الجماعات المتطرفة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة في بث رسائلها واستقطاب المؤيدين لأفكارهم وهنا ندعم ما قدمناه بالحوار الذي أجريناه مع البروفيسور محمد لعقاب استاذ بالمدرسة العليا للصحافة الذي بين كيف استغل المتطرفون وسائل الاتصال الحديثة وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال رسائلهم لنتقل بعدها لفكرة أخرى هي البحث في العوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل من الفرد متطرفا ولتوضيح هذه الفكرة أكثر استعنا بما قاله لنا الدكتور جمال دفي أستاذ بعلم النفس والبروفيسور صباح عياشي مديرة مخبر الأسرة وعضو بمنظمة اليونيسيف اللذين أكدوا على أن التشدد يبدأ من الأسرة أين ينعدم الحوار ثم يتوسع داخل المجتمع

بعدها نتطرق لما خلفه التطرف بالجزائر إبان العشرية السوداء لنتقل إلى البحث في الآليات الكفيلة بالتصدي لهذا الفكر المدمر من خلال إبراز دور المؤسسات الدينية والأسرة والإعلام وهذه الآليات بالطبع قدمها لنا الأساتذة الذين أجرينا معهم المقابلات

وكخاتمة أوردنا صور توضح مدى الدمار الذي يحدثه الفكر المتطرف على الإنسانية والحضارة ككل

2- مرحلة التصوير

استعنا في عملية التصوير بكاميرا رقمية من نوع **SONY HDR-CX410VE** واستغرقت عملية تصوير المقابلات خمسة (05) أيام حيث

بداية التصوير كانت يوم 2017/03/25 مقابلة مع الدكتور يوسف بلمهدي الأمين العام لرابطة علماء دول الساحل

تصوير داخلي/نهارى داخل منزله بمدينة بوسعادة

الساعة : 16:15 دام 30 د

الإطار التطبيقي

وفي يوم 2017/03/26 أجرينا مقابلة مع الدكتور جمال دفي أستاذ مختص في علم النفس بمنزله بمدينة
بوسعادة

تصوير داخلي/نهارى

الساعة: 15:30 دام 28د

اللقطة : مقربة للخصر الزاوية: مستوى النظر

انتقلنا إلى الجزائر العاصمة يوم 2017/04/02 أين أجرينا مقابلة مع الدكتور إسماعيل دبش أستاذ بكلية
العلوم السياسية جامعة الجزائر 03

تصوير داخلي/نهارى بمكتبه

الساعة 13:30 دامت المقابلة حوالي 30 د

اللقطة : متوسطة الزاوية : مستوى النظر

و في اليوم الموالي 2017/04/03 أجرينا مقابلة مع الدكتور مُجَّد لعقاب أستاذ علوم إعلام واتصال بجامعة
الجزائر

تصوير داخلي/نهارى بإحدى مدرجات الجامعة

الساعة : 14:15 سا

اللقطة : متوسطة الزاوية : مستوى النظر

يوم 2017/04/10 أجرينا مقابلة مع البروفيسور صباح عياشي مديرة مخبر الأسرة التنمية الوقاية من
الانحراف والإجرام بجامعة الجزائر 02 بوزريعة عضو منظمة اليونيسيف وقد قابلناها بجامعة مُجَّد بوضياف
المسيلة حيث كانت من المشاركين في ندوة علمية حول مكافحة الجريمة

تصوير داخلي/نهارى

اللقطه : مقربة للخصر الزاوية : مستوى النظر

3مرحلة ما بعد التصوير visionnage

أ-مرحلة المشاهدة : هي المرحلة التي يتم من خلالها مشاهدة ما قمنا بتصويره وجمعه من الأرشيف -
المادة الأولية- مرات عديدة من أجل التعرف على ما نمتلكه من مادة مصورة وتحديد اللقطات والزوايا
الملائمة حتى تسهل عملية ترتيب الأفكار المراد إدراجها في الريبورتاج

فجهاز الرؤية (Monitors) ووحدة المراقبة -كنترول- التي تعمل على ضبط توقيت بداية ونهاية
اللقطات وسيلتان تساعدان المونتير والصحفي على حد سواء في ترتيب الفيديوها حيث يقوم المونتير
بكتابة أرقام الكود الزمني لبداية كل لقطة ونهايتها في شكل جدول يعتمد عليه لاحقا في عمليتي التركيب
والمزج¹

ب-التركيب

التركيب Montage كلمة فرنسية تدل على عمليات التجميع ، التحديد، التركيب، التنسيق، واللصق
وسلسلة السياق وترابط المتابع في وقت واحد حيث تسمى في السينما مونتاج الفيلم ، وفي التلفزيون مونتاج
ما بعد الإنتاج، فبالرغم من عمليات البناء المختلفة إلا أن الهدف لكليهما واحد هو إنتاج عمل فني ناجح
عن طريق تقديم الأجزاء المختارة بعناية من المواد المتاحة²

- تبدأ مرحلة المونتاج بعد إكمال مرحلة التصوير والتي يجب أن يكون المخرج والمصور ملمين بها من
حيث حجم اللقطات والتكوينات داخل كل لقطة وزوايا التصوير³

¹ احمد فهمي خوخة: الأسس الفنية لكتابة السيناريو والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص230.

² ارشف فاتح الزعبي: الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق
الاوسط للدراسات العليا ، 2010، ص78.

الإطار التطبيقي

- فبعد عملية القص واللصق بين اللقطات يحصل على النسخة النهائية cut fine التي تتضمن المؤثرات البصرية Optical effects التي يتم تنفيذها أثناء التصوير أو أي وسيلة انتقال تختارها بين اللقطات
- وقد كان تركيب الريبورتاج الذي أنجزناه تركيباً رقمياً بواسطة جهاز الكمبيوتر ، حيث تم تركيب العمل ببرنامج.....وقمنا في هذه المرحلة بـ:

- ✓ عملية التركيب الأولي من خلال اختيار اللقطات وترتيبها حسب تصورنا للعمل
- ✓ القيام بعملية الأنفوغرافيا لبعض الصور والفيديوهات عن طريق الرسم بجهاز الكمبيوتر
- ✓ اختيار الموسيقى التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وإيقاعاته واقتباسها كموسيقى تصويرية
- ✓ عملية التركيب الثانية والتي تشمل العمل المنجز دون جينيريك
- ✓ تصميم الجينيريك

وسائل الانتقال

وسائل الانتقال التي استخدمناها في الريبورتاج هي المؤثرات الصوتية والبصرية التي تلعب دور الرابط بين اللقطة واللقطة واخترنا منها مايلي

➤ **القطع** : وهو الانتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ووهذا النوع هو أكثر الانتقالات بدائية وأكثرها لزوما أيضا¹

➤ **الإخفاء التدريجي** : يعني تقليل شدة الصور تدريجيا حتى تتلاشى ويقل تركيزها وشدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما لتبدأ صورة أخرى بالظهور

➤ **الإظهار التدريجي** : هو عكس سابقه ويعني البداية بظهور لقطة مظلمة تماما ثم تضاء تدريجيا حتى تكتمل إضاءتها²

➤ **المزج** : هو أكثر وسائل الانتقال شيوعا ويعني مزج نهاية اللقطة السابقة مع بداية اللقطة التالية حيث يظهر كأن اللقطة الأولى قد تداخلت مع بداية اللقطة الثانية

➤ **المسح** : يحدث حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى ويمكن ان تكون في اتجاه أفقي ، عمودي ، مائل أو من المركز ، من خلال دائرة أو مربع... إلخ³

¹أشرف فهمي خوخة مرجع سابق ص235.

²أشرف فهمي خوخة ، المرجع السابق نفسه ص131.

³منى الصبان من مناهج السيناريو الإخراج والمونتاج ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2001 ص 189.

الإطار التطبيقي

المزج : هو آخر خطوة في مجال التسجيل الصوتي يتم فيه مزج أشرطة الصوت المختلفة على شريط واحد وعملية المزج لا تتم إلا بعد عملية المونتاج وترتبط بها ارتباطا وثيقا¹

• توصيف عملية المزج (الميكساج)

تم القيام بالميكساج عن طريق البرنامج نفسه الذي تم به المونتاج وباعتبار الميكساج عملية تخص الصوت وتعني إعطاء كل جزء من هذا الأخير مقدارا مناسباً من العلو والانخفاض حتى لا يؤثر على الآخر وتكون جميع مقاطع الأصوات في تناسق وخطط يناسب عرض الصوت في المشروع مع إضافة المؤثرات على كل مسار والمحسّنات والبرنامج VEGAS PRO 12 يتيح الكثير من التعديلات على الصوت²

الموسيقى : هي لغة التعبير العالمية وهي اللغة التي نسمعها في حياتنا اليومية وتعد الموسيقى عنصراً من أهم العناصر في اللغة وهي بذلك تخلق للريورتاج جانباً من التأثير من خلال المؤثرات الصوتية من جهة والتعليق من جهة أخرى³

وقد قمنا بوضع موسيقى تتلاءم مع موضوع الريورتاج وهي كالاتي

موسيقى تصويرية تراوحت بين الدراما والملحمية والإثارة نظراً لطبيعة الموضوع كما استخدمنا موسيقى حزينة عند نهاية الريورتاج لترسيخ الرسالة التي أردنا إيصالها للمتلقين من خلال هذا العمل * بيان خطر التطرف

¹ نصر الدين العياضي ، مرجع سبق ذكره ، ص 79

² نصر الدين العياضي ، مرجع سبق ذكره ، ص 79

³ مساعد سعد ، مرجع سابق ، ص 120

الإطار التطبيقي

التعليق : وهو تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو رأي في التلفزيون يزيد التعبير على محتوى الصورة¹ ويساعد على فهم ما عجزت هذه الأخيرة عن تقديمه

هو إبداء ملاحظات توضح مدلول الأخبار وتكشف النقاب عن خفاياها وأسباب وقائعها

وتتأجها حسي مفهوم المعلق ويقابله باللغة الفرنسية كلمة **Commentaire**

والتعليق في الثقافة الإعلامية العربية هو نوع صحفي بالغ الأهمية يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة ينطلق منها ليقدم الرأي وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ²

¹ كرم شلي: الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج، مكتب التراث الاعلامي، ط1، ص293.

² ساعد سعد: مرجع سابق ذكره، ص120.

نص التعليق

موسيقى البداية مرفوقة بصور سريعة تمهد للموضوع

العنوان: التطرف والميديا...الفكر والدم

هو التطرف ... الذي بدأ مع بداية البشرية حين تعصب الإنسان إلى رأيه و تطرف له ... فالتطرف أشكال عدة منها الرأي و العرق و اللغة و أخطرها على الإطلاق التطرف الديني.... ومنه بدا تناحر الأديان و لعل الحروب الصليبية تعكس جليا مدى الحقد المنبعث من هذا النوع من التطرف... غير ان الأديان بذاتها لم تسلم من التطرف بداخلها و في مذاهبها المختلفة ... ولا شيء يعكس مفهوم التطرف في هذا الجانب كمصطلح المغالاة في فهم أو تفسير النصوص السماوية فيشدد الإنسان على نفسه إلى أن يضيع في متاهات الفهم و الوعي

موسيقى ملحمية

صورة تحمل نص مكتوب

الجزء الأول من المقابلة مع الدكتور يوسف بلمهدي

موسيقى

إلى القصة في طبعتها الحديثة و التي بدأت في ثمانينيات القرن الماضي حين ظهر مصطلح الجهاديين في ارض كانت تشتعل اسمها أفغانستان، وقتها استعمل الدين كوقود لصناعة الجندي الذي لا يهزم ولا يخاف... لان العدو كان أكبر ترسانة سلاح حينها وهو العملاق الروسي....

الإطار التطبيقي

العالم الغربي كان يقود الحرب بالوكالة بل أشاد ببطولة الجهاديين حينها بينما كان هو يتطور من جميع النواحي وحين انتهت الحرب الباردة بداية التسعينيات كان لابد للغرب أن يثبت انه الأقوى من جديد ويصنع عالم جديدا بعد حرب الخليج على العراق

موسيقى

صور دون تعليق سقوط تمثال صدام حسين

موسيقى

2001 كانت الصدمة صدمة شاهدها العالم اجمع على المباشر... هجمات الحادي عشر سبتمبر 2001 بعد هذا التاريخ سيصبح حلفاء الأمم في أفغانستان أعداء الغرب ... الجهاد يون أنفسهم أصبحوا يسمون بالقاعدة ... انه التشدد ... انه التطرف ... الذي يقتل بلا رحمة ويستبيح الدماء....

موسيقى خافتة كخلفية

في هذه المرحلة الكل تساءل عن هذا التنظيم كيف لشخص أن يستبيح حدودا تراقبها الأعمار الصناعية كيف لهؤلاء أن ينظموا أنفسهم وان يتواصلوا وأن يصلوا إلى هذه الأهداف أسئلة قبل الإجابة عليها سبقتها حرب طويلة في ارض الحروب التي لا تنطفئ أفغانستان مرة أخرى

موسيقى

مقابلة مع البروفيسور اسماعيل دبش

الإطار التطبيقي

موسيقى

لقد استطاع هؤلاء أن يشكّلوا القاعدة وكان عمودها التواصل مستغلين التطور الهائل الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام والاتصال منتصف التسعينيات إلى مطلع الألفية الثانية وبما أن الإنسان مولع بالجديد فإن هذه التكنولوجيا لوحدها كانت كفيّلة بتغييب العقل حول مضامين ما تبثه وأصبحت أحد أهم الوسائل المسيطرة على الإنسان في سلوكه وفكره

موسيقى

ورغم أن العالم انتبه لخطورة التواصل ووسائل القاعدة في بث أفكارها إلا أن التسارع المحتوم لتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال حال دون القدرة على الردع لاسيما وان هذه التكنولوجيات باتت لدى شعوب عرفت بالأمس أنّها متخلّفة بل إن ثمن هذه التكنولوجيا أصبح أرخص من رغيف الخبز فكانت وقود الفكر المتطرف وشرايينه المتدفقة إلى قلوب الضعفاء في المجتمعات المقهورة

موسيقى

إن ظهور ما يسمى ب داعش في العراق بداية ثم سوريا والعالم نقل العمل الجهادي و الفكر المتطرف إلى مرحلة جديدة بالكامل امتازت بالعلن وجودة التنظيم و احترافية الأداء لاسيما الدعاية و الإعلام حيث باتت الكلمة ابلغ وقعا من عملياتهم العسكرية خصوصا إذا تعلق الأمر بالترهيب و الترغيب وهي أهم استراتيجياتهم الإعلامية ممارسة حيث وظف فيها ما يسمى بداعش كل طاقاته البشرية التي استقطبها من الدول المتطورة والتي كانت بالأمس شبه محصنة من دعاية التطرف

موسيقى

الإطار التطبيقي

مقابلة مع البروفيسور محمد لعقاب

موسيقى

لقد كان لاستخدامات تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي و مجموعات الدردشة اثر كبير على نفسية بعض الفئات الهشة عاطفيا و اجتماعياموسيقى ...والتي استهدفت بأفكار شاذة تنسجم مع حقد هؤلاء على مجتمعاتهم فكانوا وقود هذه الجماعات

الجزء الأول من المقابلة مع الدكتور جمال دفي أستاذ بعلم النفس

موسيقى

لقد خطت هذه التنظيمات بدقة في أسلوبها الدعائي لتمس الجانب النفسي الاجتماعي الذي بواسطته استطاعت الرسالة الشاذة لهؤلاء أن تستميل أكبر شريحة ممكنة

موسيقى

الجزء الأول من المقابلة مع البروفيسور صباح عياشي -مديرة مخبر الأسرة-

موسيقى

الجزائر كبلد عانت الكثير من تبعات هذا الفكر ولعل عشيرة الجمر التي عاشتها مطلع التسعينيات أكبر دليل و أكبر فاترة في نفس الوقت ،....

موسيقى

الإطار التطبيقي

ومن هذا المنطلق سعت الجزائر إلى مواجهة هذا الفكر بنشر الوعي حول أبعاده و حول مجامل الإسلام و وسطيته السمحاء ،

مقطع فيديو أرشيف مقتطف من خطبة الجمعة

موسيقى

كما عمدت الجزائر عبر عدة منظمات إلى محاولة تحصين محيطها الإقليمي من هذا الفكر المتطرف عبر رابطة علماء دول الساحل

الجزء الثاني من المقابلة مع الدكتور يوسف بلمهدي-أمين عام رابطة دول علماء الساحل-

موسيقى

هي التكنولوجيا بجديها الايجابي و السلبي ... و هو الفكر بضيفيه المتطرفة و العقلانية... و هو المجتمع الذي أمامه مسؤوليات كبيرة- من اجل إعادة اللحمة للنواة الأولى في بنائه ... إنها الأسرة التي أمامها مسؤولية تحصين الأبناء خصوصا من هذا الفكر وتوجيههم إلى الاستخدامات الأمثل للتكنولوجيا مع تعزيز لغة الحوار

موسيقى

الجزء الثاني من المقابلة مع البروفيسور صباح عياشي

موسيقى

الإطار التطبيقي

ثقافة الحوار لا بد منها فهي صمام الأمان للوصول إلى فرد أكثر اجتماعية و أكثر تقبلا للآخر

موسيقى

الجزء الثاني من المقابلة مع الدكتور جمال دفي

موسيقى

في كل زمان سيكون هناك تطرف و خلفه سيتذكر العالم الكثير من الماسي التي غيبت الأطفال و الشيوخ
عن هذا العالم و رملت النساء و لم تسلم حتى الحجارة من قسوة الإنسان المتطرف خلف فكر تنتجه
الجدران المظلمة

موسيقى

صور دون تعليق

جينيريك النهاية

التقطيع التقني

وهو قيام المخرج بتجزئة وتقسيم كل مشهد من مشاهد السيناريو إلى لقطات ذات أحجام ومواصفات فنية محددة تبين الشكل الفني العام الذي سيتم تنفيذها به والذي يتصور المخرج أن يظهر به الفيلم أو المنتج على وجه التقريب¹

¹ أشرف فهمي خوجة: مرجع سابق، ص45.

شريط الصوت			شريط الصور واللقطات				
رقم اللقطة	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	حركة الكاميرا	المدة	التعليق	الحديث	موسيقى
01	عامة متوسطة	مجموعة صور متحركة ومتسارعة لمجموعة مجندين ضمن الجماعات المتطرفة وصور لوسائل التواصل الاجتماعي	بانورامية سريعة	17ثا	//	/	موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة
02	عامة متوسطة قريبة	صور متحركة أرشيفية لمعارك وخيول وأطفال يقرؤون القرآن وصور ثابتة لمباني مظلمة		03:15ثا	//	/	ملحمية
03	عامة	صورة ثابتة عليها كتابة	ثابتة	15ثا	//		ملحمية
05	متوسطة	مقابلة مع الدكتور يوسف بلمهدي أمين عام رابطة دول علماء الساحل	ثابتة	01:53:05د	//	مقابلة	/

ملحمة		إلى القصة أفغانستان	17:26 ثا	ثابتة	صور متحركة من الأرشيف لمعارك وعمليات قتالية	عامة	06
ملحمة		وقتها استعمل الدين كوقود العملاق الروسي	14:05 ثا	ثابتة	مظاهر القتال في أفغانستان	عامة	07

ملحمة		العالم الغربي ... أنه الأقوى من جديد	21:08 ثا	بانورامية	صور من الأرشيف مؤتمرات عالمية	عامة	08
ملحمة		ويصنع عالما جديدا.	46:29 ثا	ثابتة	صور متحركة سقوط تمثال صدام حسين	عامة مقربة	09
ملحمة		2001 كانت الصدمة... أعداء الغرب	19:09 ثا	بانورامية و في العمق	تفجيرات مركز التجارة العالمي 11 سبتمبر 2001 صور متحركة أرشيف	عامة مقربة	10
ملحمة		الجهاديون أنفسهم... التنظيم	17:09 ثا	بانورامية وثابتة	صور من أفغانستان أرشيف	عامة مقربة	11
ملحمة		كيف لشخص	20:22 ثا	بانورامية وثابتة	أسامة بن لادن ومبنى التجارة العالمي وقت التفجيرات 2001 مقتطفات من فيديوهات أرشيف	مقربة عامة	12

ملحمة		أفغانستان مرة أخرى	16:18ثا	بانورامية ترافلينغ	مقطفات من فيديو أرشيف أسامة بن لادن في جبال أفغانستان	عامة مقربة	13
			01:17:09د	ثابتة	مقابلة مع البروفيسور إسماعيل دبش	متوسطة	14
إثارة		لقد استطاع هؤلاء... التواصل	09:27ثا	بانورامية + ثابتة	مقاطع فيديو أرشيف أسامة بن لادن مع أيمن الظواهري + صور سلاح ومصاحف	عامة مقربة متوسطة	15
إثارة		مستغلين التطور الهائل...الاتصال	05:27ثا	ثابتة	صور سلاح +تكنولوجيات الاتصال الحديثة	عامة +متوسطة	16

موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		منتصف التسعينيات	17:13 ثا	ثابتة	صور ثابتة لأشخاص يستعملون وسائل تواصل حديثة	مقربة متوسطة	17
موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		وأصبحت.... الإنسان في سلوكه وفكره	14:29 ثا	ثابتة +بانورامية	رجال مقاتلين أفغان مقاطع فيديو من الأرشيف	عامة	18
موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		ورغم أن العالم.. دون القدرة على الردع	17:10 ثا	ثابتة	صور ثابتة عن نماذج من إصدارات الجماعات المتطرفة عبر النت	عامة	19
موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		لاسيما وأن هذه التكنولوجيات...متخلفة	07:03 ثا	ثابتة	صور ثابتة عن وسائل التواصل الاجتماعي	عامة	20

موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		أرخص من رغيف... فكانت	03:13	ثابتة	شخص يستعمل الكمبيوتر	مقربة	21
موسيقى توحى بالخطر		وقود الفكر المتطرف..	4:11ثا	ثابتة	صورة هاتف يجوي صور أفراد مقاتلين ينتمون لجماعة متطرفة	مقربة	22

موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة		قلوب الصعفاء في المجتمعات المقهورة	10:01ثا	ثابتة	مقطع من فيديو لشخص يضرب صورة صدام حسين بالحذاء	متوسطة	23
موسيقى توحى بالخطر		إن ظهور ما يسمى بداعش... الفكر المتطرف	08:15ثا	ثابتة	صورة مقاتل من تنظيم داعش يحمل سلاحا	متوسطة	24
موسيقى توحى بالخطر		إلى مرحلة جديدة بالكامل	02:15ثا	ثابتة	مجموعة مقاتلين من تنظيم داعش	عامة	25

موسيقى توحي بالخطر		امتازت بالعلن... الدعاية	07:17 ثا	بانورامية	صور متحركة عن تدريبات مقاتلي داعش	عامة	26
موسيقى توحي بالخطر		حيث باتت الكلمة ابلغ وقعا...دعاية التطرف	25:03 ثا	ثابتة بانورامية	مقطع فيديو لأطفال يتدربون ضمن تنظيم داعش	مقربة متوسطة عامة	27
موسيقى تصويرية تحمل طابع الإثارة			29:21 ثا	ثابتة	صور متحركة تحتوي على إحصائيات عن عودة المقاتلين الأورويين في صفوف داعش إلى بلدانهم	عامة	28
			02:44:05 د	ثابتة	مقابلة مع البروفيسور مُجَّد لعقاب	متوسطة	29
			07:11 ثا	ثابتة	مجموعة صور ثابتة ومتحركة مرافقة لحديث البروفيسور مُجَّد لعقاب	عامة متوسطة مقربة	30

			02:20:13د	ثابتة	العودة لتكملة المقابلة مع البروفيسور مُجَّد لعقاب	متوسطة	31
موسيقى تصويرية متسارعة		لقد كان لاستخدامات...عاطفيا واجتماعيا	24:24ثا	بانورامية ثابتة في العمق	صور أشخاص يتواصلون بالنت عن طريق الهواتف النقالة	عامة مقربة مقربة جدا	32
تصويرية إثارة		والتي استهدفت بأفكار ... الجماعات	10:03ثا	ثابتة بانورامية	صور عمليات تفجيرية	عامة	33
			03:26:29د	ثابتة	مقابلة مع الدكتور جمال دفي أستاذ بعلم النفس	متوسطة مقربة للصدر	34

موسيقى تصويرية		لقد خطت... أكبر شريحة ممكنة	29:00 ثا	ثابتة	صور مقاتلين في صفوف داعش وجانب من عملياتهم	عامة متوسطة	35
			02:39:00 د	ثابتة	مقابلة مع البروفيسور صباح عياشي مديرة مخبر الأسرة عضوة بمنظمة اليونيسيف	مقربة للخسر	36
موسيقى تصويرية توحي بالخطر		الجزائر... السمحاء	37:20 ثا	ثابتة بانورامية	صور ومقاطع فيديو من الأرشيف عن العشرية السوداء بالجزائر	عامة مقربة	37
موسيقى منخفضة جدا مرافقة كخلفية		حديث الإمام	19:22 ثا	ثابتة	مقتطف من إحدى خطب الجمعة من التلفزيون الجزائري تتحدث عن وسطية الإسلام ونبذ العنف والتطرف	متوسطة	38

تصويرية		كما عمدت الجزائر... دول الساحل	13:03	بانورامية	صور متحركة عن أحد مؤتمرات رابطة دول علماء الساحل بالجزائر	عامة	39
			03:35:13	ثابتة	جزء ثاني من المقابلة مع الدكتور يوسف بلمهدي أمين عام لرابطة علماء دول الساحل	مقربة للصدر	40
تصويرية		هي التكنولوجيا... لغة الحوار	41:11	ثابتة	صور متحركة وثابتة عن تكنولوجيا الإعلام الحديثة و نماذج من بعض الإصدارات الإلكترونية للجماعات المتطرفة	عامة	41
			01:15:12	ثابتة	جزء ثان من المقابلة مع البروفيسور صباح عياشي	مقربة للخصر	42

	نص مكتوب الحوار كحل للتطرف		13:16 ت	ثابتة	صورة ثابتة تحوي نص متحرك يتحدث عن أهمية لغة الحوار	عامة	43
تصويرية تبعث على الأمل		ثقافة الحوار لا بد منها	15:00 ت	ثابتة	صور عائلات مع أطفالهم توضح أهمية ثقافة الحوار	متوسطة عامة	44
			01:11:11 د	ثابتة	جزء ثان من المقابلة مع الدكتور جمال دفي	مقربة للصدر	45
موسيقى حزينة مؤثرة		في كل زمان سيكون هناك تطرف.. المظلمة	01:20:24 د	بانورامية ثابتة	صور متحركة توضح الدمار الذي يخلفه التطرف	عامة متوسطة مقربة	46

الإطار التطبيقي

شارة البداية

جامعة مُجَّد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص سمعي بصري

:يقدم

ريپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

:تحت عنوان

التطرف... والميديا

الفكر ... والدم

إعداد وتقديم :

قيرش صليحة

رحماني مباركة

:إشراف الأستاذ

الزواوي أحمد المهدي

السنة الدراسية: 2016-2017

الإطار التطبيقي

شارة النهاية

كنتم مع

التطرف.....والميديا

الفكر.....والدم

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد وتقديم :

قيرش صليحة

رحماني مباركة

إشراف :

الدكتور أحمد المهدي الزواوي

تصوير :

صليحة قيرش

كتابة التعليق :

رحماني مباركة

قراءة التعليق:

صليحة قيرش

تركيب و إخراج:

جلال صلاح الدين

ماي 2017

الخاتمة

الخاتمة

إذا كان التطرف يمثل نموذجاً قائماً على التعصب الأعمى والانغلاق الفكري وعدم قبول الرأي الآخر، الأمر الذي يؤدي إلى سلسلة لا متناهية من العنف المضاد والذي يؤدي في النهاية إلى صراعات مدمرة داخل المجتمع، ويصيب هذا الأخير بالعجز عن التفكير في حلول ناجعة لمشكلاته وعن تطوير ذاته، ليصبح مجتمعاً مضطرباً وغير مستقل، فإن نقيض الاعتدال والوسطية والمشارك الإيجابي بين الشعوب والأمم والأديان واللغات والسلالات المتنوعة، لأن الاجتماع الإنساني من طبيعة البشر، حيث التنوع والتعددية والاختلاف، وهذه صفات لصيقة بالإنسان، وكلها ينبغي الإقرار بها والتعامل معها كحقوق إنسانية توصلت إليها البشرية بعد عناء، وهي النقيض لفكر التطرف والتكفير. إذن فمواجهة هذه الظاهرة يتطلب وضع إستراتيجية طويلة المدى تركز على ضرورة نشر الثقافة الوسطية للإسلام والتطوير الحقيقي للتعليم وتشجيع النقاش والحوار والبعد عن الغلو في فهم النصوص الدينية وإعلاء قيمة الانتماء للوطن، والربط بين العطاء للمجتمع وللعطاء للفرد. ولا تقع المسؤولية في ذلك على الدولة وحدها، وإن كانت تتحمل المسؤولية الأساسية في تقنين ضوابط وتشريعات في مجال حرية التعبير تحظر خطاب الكراهية والتحريض على العنف والإساءة إلى المعتقدات و تعاقب من يروج للتطرف والعنف لكن تبقى الآلية الأنجع لمكافحة التطرف هي المشاركة الفعالة لجميع القوى الحية والفاعلة في المجتمع. فرجال الدين مسؤولون عن ضبط الخطاب الديني وتعزيز التوافق بين المؤسسات الدينية على خطاب معتدل ينبذ العنف، وينأى عن التطرف. والإعلام من واجبه توظيف الحملات التطوعية المناهضة للفكر المتطرف و فتح النوافذ على الشراكة مع منظمات المجتمع المدني وكذا إنشاء مجموعات متخصصة للتعامل مع ما ينشر في صفحات الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى لغرض مواجهة تلك الأفكار المنحرفة، ومحاربتها بمنشورات مناسبة مدعومة بالصوت والصورة وبنفس قوة وتأثير المنشورات المتطرفة والحد من إنتشارها والأسرة باعتبارها نواة المجتمع فمهمتها تعزيز الحوار الذي يعد من أهم ركائز صناعة شخصية الأبناء داخل أسرهم، وإتاحة فرصة للإبن للتعبير عن رأيه بكل حرية وشفافية في مختلف مراحل نموه العقلي والوجداني، ما يؤدي بالضرورة إلى قبول الآخر خارج الأسرة أياً كانت ثقافته ومبادئه واتجاهاته وطرائق تفكيره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

- 1- أحمد فهمي خوخة ، الأسس الفنية لكتابة السيناريو والإخراج التلفزيوني ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2001 ، .
 - 2- ساعد سعد : التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، ط1، دار الخلدونية ، 2009
 - 3- ساعد سعد : فنيات التحرير الصحفي، الجزائر، دار الخلدونية، 2009
 - 4- شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العملية، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978
 - 5- عبد العالي رزاقى: مهارات الكتابة الإعلامية، التقارير، دار الصباح، ط1، 2008.
 - 6- كرم شلبي: الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مكتب التراث الإعلامي، ط1
 - لويس هيرمان الأسس العملية لكتابة السيناريو . ترجمة مصطفى محرم الهيئة العامة المصرية للكتاب – مصر.
 - 8- مُجَّد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998
 - 9- مُجَّد لعقاب، الصحفي الناجح، ط 2 مارس 2006.
 - 10- منى الصبان من مناهج السيناريو الإخراج والمونتاج ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2001،
 - 11- نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2
 - 12- نور الدين بلبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991
- المذكرات:

- 1- أشرف فلاح الزعبي، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2010،

المواقع الإلكترونية:

- 1- <https://saidelharch.blogspot.com/2015/10/2.html>